(سادساً) وقد صنع المسيح كثيراً من معجزاته رأساً ليثبت انهُ إله فنقض السبت وعمل فيهِ الآيات ليقنع الفريسيين بانهُ « ربُّ السبت » (مت ١٢ : ٨ مر ٢ : ٢٨ لو ٦ : ٥). ظن الخطايا كإله واذ رأى اليهود في هذا العمل تجديفاً قائلين : من يقدر ان يغفر الخطايا الّا الله . فللوقت صنع آية ليثبت كونهُ الهاً « فلكي تعلموا انَّ ابن البشر لهُ سلطان على الارض ان يغفر الخطايا قال للمخلَّع : لك اقول : قم احمل سريرك واذهب الى بيتك » . وهذه السلطة الالهيَّة قد منحها لتلاميذهِ بقولهِ (يو ٢٠ : ٢٢) : « خذوا الروح القدس من غفرتم خطاياهم تُغفَر لهم ومن امسكتم خطاياهم تُمسك لهم » — واذ سألهُ تلاميذ يوحنَّا أعمو المسيح المنتظر اكتفى بان يشير الى معجزاتهِ دلالةً على انَّهُ حملُ الله الذي اشار اليه معلمهم (يو ١ : ٢٢) — ولمَّا اراد اليهود ان يرجموهُ لزعمهم انَّهُ جدَّف قال لهم يسوع : « اني اريتكم اعمالاً كثيرة حسنة من عند الآب فلايِّ عمل منها ترجموني . فاجابهُ اليهود : انَّنا لسنا لعمل حسن نرجمك لكن للتجديف ولانك تجعل نفسك الهاً وانت انسان » فكان جواب المسيح : « ان لم اعمل اعمال ابي فلا تؤمنوا بي . . فان لم تريدوا ان تؤمنوا بي فآمنوا بالاعمال لتعلموا وتؤمنوا انَّ الاب فيَّ وانا في الاب (يو ١٠ : ٣٦—٣٨) » . وقد كرَّر ذلك مراراً مؤكداً انَّ معجزاتهِ تدلُّ على لاهوتهِ — ولمَّا صنع تلك المعجزة الفائقة لمعجزات كلّ من سبقه اعني اقامة لعازر بعد موتهِ باربعة أيام صرَّح بانَّهُ يفعل ذلك لاثبات لاهوتهِ وانهُ هو القيامة والحياة (يو ١١ : ٢٣, ٤١) . فهذه كلها شواهد لا يمكن نقضُها تدلُّ على انَّ معجزات السيد المسيح مثبتة الاهوتهُ بلا محالة (لهُ بقيَّة)

مطبوعات شرقية جديدة

Drei arabische Quellenwerke über die 'Aḍḍâd mit Beitraegen von P. A. Salhani, und einem spaetarbischen 'Anhange herausg. von Dr Aug. Haffner, *Beirut, Impr. Catholique,* 1913, pp. XVIII-282

ثلاثة كتب في الاضداد للاصمعيّ وللسجستانيّ ولابن السكيت مع ذيل للصغانيّ

من قلَّب معاجم اللغة الكبيرة كلسان العرب والقاموس والتاج والصحاح اخذهُ العجب من كثرة استشهاد اصحابها بائمة اللغويين كالاصمعي وابي عبيدة وابي زيد

وغيرهم ممن كنّا نعدّ تآليفهم اثرًا بعد عين . لكنّ همّة المستشرقين في عصرنا أبت الّا ان تستخرج بعض تلك الكنوز من دفائنها فهم يكدّوا في مطالبهم . وقد أنشدنا سابقًا كثيرًا من تلك الضوالّ فنشرتها مطبعتنا الكاثوليكيّة . وها هوذا مجموع جديد يحتوي اربعةً من نفائس الآثار اللغويّة لاقدم ارباب اللغة وهي كلّها في موضوع واحد اعني الاضداد العربيّة للاصمعيّ ولابي حاتم السجستاني ولابن السكيت وللصغاني نقلها الدكتور اوغست هفنر احد اساتذة كليّة إنسبروك الفضلاء عن مخطوطات الاستانة وڤينّة وبطرسبورج وبغداد وقدّم عليها الملحوظات المفيدة مع بيان الروايات المختلفة وختمها بثلاثة فهارس على حروف المعجم الواحد لاسماء الشعراء الذين وردت ابياتهم في الاصل والآخر لالفاظ الاضداد ثم للقوافي. والكتاب يبلغ ثلاثمائة صفحة قد طُبع في مطبعتنا على احسن منوال مضبوطًا بالشكل الكامل وقد تولّى نظارة طبعه حضرة الاب ا. صالحاني فافرغ الوسع في ضبطه وألحق كلًّا من تلك التآليف بتراجم مؤلفيها وتعريف مصنّفاتهم وزاد في ذيلها عدّة ملحوظات . ولا نشكّ في انّ محبّي الآثار العربيّة يتلقّون هذا الكتاب بزيد الارتياح فيتخذونهُ في سلك اعزّ مآثر خزائنهم ل.ش

L. Cheïkho, s. j. : Catalogue raisonné des Manuscrits Historiques de la Bibl. Orientale de l'Université St Joseph (Mélanges de la Fac. Orientale, VI, 213-304, Beyrouth, 1913, pp. 92

قائمة المخطوطات التاريخيّة المصونة في خزانة المكتبة الشرقيّة

باشرنا سابقًا في الشرق وصف مخطوطات مكتبتنا الشرقيّة فعرّفنا منها ١٣٠ كتابًا ولم يسمح لنا الوقت بمواصلة العمل . واذ لم يزل المستشرقون يلحّون علينا لتفيدهم عن محتويات هذه المكتبة لبّينا دعوتهم فنشرنا في مجموع مكتبتنا الشرقيّ في الافرنسيّة وصف المخطوطات التاريخيّة فقط التي حصلنا عليها وهي لا تقلّ عن ١٥٠ مصنّفًا معظمها في العربيّة والبعض منها في الفارسيّة والتركيّة والسريانيّة . وطريقتنا في هذا الوصف طريقة المستشرقين الذين يعرّفون كلّ خواصّ الكتاب كمؤلفهِ وموضوعهِ واقسامهِ بحيث يقف البعيد فضلًا عن القريب على كلّ محتوياتهِ وشؤونهِ. وقد دللنا على اصل كلّ كتاب ومكان وزمان مبيعهِ ل.ش

L. Ronzevalle, s. j. : Un traité de Musique arabe moderne, Préface, traduction française, texte et notes (Mélanges de la Fac. Or. VI, 1-120) Beyrouth 1913, pp. 120 *avec Planches.*

الرسالة الشهابيَّة في الصناعة الموسيقيَّة (طبعة ثانية)

لم يبرح عن ذكر قرَّائنا نشر هذه الرسالة لاوَّل مرَّة في المشرق سنة ١٨٩٩ (٢ : ١٩٦ , ٢١٨ الخ) كان تولَّى طبعها وتذييلها بالحواشي حضرة الاب ل . رنزفال ثمَّ طبعناها على حدة فنفد طبعُها . فاستغنم حضرتهُ هذه الفرصة ليجدِّد طبع الرسالة ويصلح ما وقع فيها من الاغلاط على نُسخ خطِّية جديدة ونشرها في مجموع مكتبنا الشرقيّ لسنته السادسة . وقد خصَّ بهذه الطبعة المستشرقين المولعين بدرس الموسيقى العربيَّة ولذلك نقلها لهم الى الافرنسيَّة وعلَّق عليها التعليقات الموافقة لذوق الاوربيين ليوقفهم على بقايا هذه الصناعة كما هي جارية في عهدنا وضمَّنها الجداول المفيدة للمقابلة بين الديوان العربيّ وديوان الموسيقى الغربيَّة . ونعلم سلفاً انَّ ارباب الصنعة يقبلون على هذا التأليف ويثنون على سعة معارف ناشره ل . ش

Die Welt des Islams. Zeitsch. d. deut, Gesellschfat f. Islamkunde ; herausg. v. Prof. Dr Georg Kampffmeyer. *I Bd., Heft* 1, XVI-84, *Berlin.*

مجلَّة عالم الاسلام

انَّ اختلاط الغرب بالشرق بعد الحوادث التي جرت في هذه السنين الاخيرة يستدعي كلَّ يوم وضع تآليف جديدة في العالم الشرقيّ ولا سيما الاسلاميّ لقربهِ من الحدود الغربيَّة . والاوربيُّون يقبلون على هذه المصنَّفات اقبال الجياع على القصاع رجاء ان يدركوا لغز الاسلام من حيث الدين والشرع والتاريخ والآداب والعادات لكنَّ هذا يهرف بما لا يعرف وذاك يقدح او يمدح كما تصوِّرهُ لهُ غاياتهُ . ولعلَّ صديقنا الاستاذ كمفماير اقرب الى الطريقة الوسطى من سواهُ اذ عاش زمناً طويلاً في بلاد الاسلام ودرس طباع المسلمين وكتب عنهم . ومن مآثرهِ الجديدة هذه المجلَّة « عالم الاسلام » التي جعلها كلسان حال جمعيَّة المانيَّة عُقدت في برلين لدرس الاسلام وما يتوط بهِ . ويكتب في المجلَّة المذكورة بعض الاختصاصيين الذين لهم طول الباع في الابحاث الاسلاميَّة . فنرحب بهذا المشروع ونتمنَّى لهُ رواجاً كبيراً ل . ش

. Henry Dugout, s. j. ATLAS PHILOLOGIQUE ÉLÉMENTAIRE. Essai de classification géographique des Langues actuellement parlées. *Zi-Ka-Wei. Impr. de l'Orphelinat de T'ou-sè-wè*, pp. 104, avec 15 *Planches*.

اطلس اللغات الشائعة على وجه الارض

ألّف هذا الكتاب احد الآباء اليسوعيين المرسلين في الصين وطبعهُ طبعاً بديعاً في مطبعة رسالتنا هناك. وغايتهُ ان يجمع بنظر عامّ كلّ اللغات الشائعة اليوم في انحاء المعمور وقارات العالم الخمس فيبيّن طوائفها واقسامها وما يوجد بين كلّ طائفة منها من العلاقات وعدد الذين يتكلّمون بها والجهات التي هي شائعة فيها. وهذا لعمري بحث جليل كثيراً ما يعرضهُ علينا قرّاؤنا فعليهم بهذا الكتاب الذي يكفي لشفاء غليلهم مع مَا فيهِ من الخرائط المتقنة التي تروق النظر بحسن الوانها وشاراتها. فنشكر المؤلف على هذا العمل النفيس الذي يشهد للمرسلين على اهتمامهم بنشر الاداب والعلوم حيثما حلّوا

ل. ش

دستور الرؤساء في رئاسة مرؤوسيهم

للاب ڤالوي اليسوعيّ عرّبهُ حضرة القس مبارك المتيني

طُبع في مطبعة الارز جونية (لبنان) سنة ١٩١٣ (ص ٥٨٩)

الاب مبارك ڤالوي محقّق كثير التآليف الدينيّة والادبيّة التي تكرّر طبعها مدّة حياتهِ وبعد وفاتهِ († ١٨٦٩) ولعلّ كتابهُ في سياسة الرؤساء لمرؤوسيهم (Le gouvernement des communautés religieuses) افضل تآليفهِ جدّد طبعهُ خمس مرّات في حياتهِ مع ضخمهِ. والحقّ يقال انهُ استوفى ذاك الموضوع الصعب المراس ونهج للرؤساء طريقاً سهلاً اذا سلكوهُ تنصّلوا من تبعة الرئاسة ومسؤليّتها امام الله الذي سيحاسبهم على تدبير مرؤوسيهم حساباً مدقّقاً يوم الدين. ويكفي المطالع ان يقرأ فصول الكتاب المتعدّدة ليتحقّق انّ المؤلف لم يفسّ شيئاً من واجبات الرؤساء وفرائضهم المختلفة في كل شؤون الحياة الرهبانيّة. فبتعريبهِ لهذا الكتاب قد خدم حضرة القس مبارك المتيني رؤساء الرهبانيّات البلديّة خدمةً ممتازةً. فأملنا ان كل رئيس دير يجعل هذا الكتاب كدليلهِ الامين ومرشدهِ اليوميّ في

تصرُّفهِ مع رهبانهِ . بل يشمل نفع الكتاب كلَّ من لهُ حصَّة في سياسة الناس عموماً لما ضمَّنهُ المؤلف من الحكم والمبادئ العامَّة التي تصلح لتدبير الرعايا والمجتمعات البشريَّة

ل . ش

منتخبات الشيخ امين الحدَّاد

طُبعت بمطبعة جرجي غرزوزي بالاسكندرية سنة ١٩١٣ (ص ٢٤٠)

رُزئت الآداب العربيَّة في العام الماضي بهذا الفرع النامي من الدوحة اليازجيَّة فات الشيخ امين الحدَّاد في تمام كهولتهِ (١٨٦٨—١٩١٢) مصاباً كشقيقهِ الشيخ نجيب بداء التدرُّن التأل . وقد نُقلت آخرًا رفاتهُ الى مدفن العائلة في كفرشيما بعد نقل رفات خالهِ المرحوم الشيخ ابرهيم اليازجيّ بزمن قليل . وقد خلَّف الشيخ امين كآل بيتهِ الادباء آثارًا تنطق بفضلهِ اكثرها متفرّق في الصحف المصريَّة . ولهُ مقالات عديدة نشرها في مجلَّة انيس الجليس التي تولَّى تحريرها مدَّة عشر سنوات وكلُّها ممتازة بحسن سبكها وبعدها عن التكلُّف والتعقيد وهي خصلة ورثها من خالهِ الشهير بانسجام كتاباتهِ . والمنتخبات التي نحن بصددها مجموعة من تلك المقالات خصوصاً أُضيفت اليها بعض قصائدهِ . وفي نيَّة الجامع ان يفرد لها ديواناً مستقلًا . فنشكر الذين عُنوا بنشر هذه الدرر التي بها اتَّسع كنز الآداب النصرانيَّة الحديثة فيرجع اليها ارباب القلم وينحو نحوها احداث المدارس

ل . ش

تاريخ الصحافة العربيَّة

بقلم الفيكنت فيليب دي طرازي

الجزء الثاني طُبع في المطبعة الاديبيَّة (سنة ١٩١٣ ص ٢٢٤)

لم يمرّ علينا اربعة اشهر مذ اثنينا على هذا الكتاب النفيس وبيَّنا فضل مؤلفهِ الاديب الذي اخذ على عاتقهِ عبئاً تنوء تحتهُ مناكب طائفة من الكتَّاب . وهذا الجزء الثاني اوسع نطاقاً من الاوَّل وان كان اقصر حقبةً اذ لا يتناول سوى ثلاث وعشرين سنةً (١٨٦٩—١٨٩٢) لكنَّ الصحافة العربيَّة في هذه المدَّة خرجت كالطفل من مهدها والقت عنها التمائم . فتوفَّرت الجرائد في انحاء السلطنة العثمانية وظهر عدد منها خارجاً عن الدولة العثمانية في عواصم اوربَّة واقطار افريقية وان لم تتجاوز بعد الى

نواحي اميركة . فتتبع جناب المؤلف كل هذه الصحائف مهما قصرت اعمارها وضبط مزارها وذكر تاريخها ولمح الى مضامينها مثبتاً لرسوم منشئيها بل دوّن تراجمهم وعدّد مصنّفاتهم حتى انّ الكتاب اضحى تاريخاً عمومياً للآداب العربيّة فضلاً عن اخبار الصحافة . فجازى الله الف خير من قام بهذا العمل وخدم وطنهُ خدمةً يشكرها لهُ الخلف بعد السلف ل . ش

قرّة العين في رواية الى اين

تأليف هنريك سنكيفيج . ترجمها من الايطالية المرحوم القس توما أيوب
طُبعت في المطبعة المارونيّة بحلب (ص ٢٣٦ وثمنها ريال مجيدي)

لمّا ظهرت قبل ١٢ سنة رواية « الى اين » (Quo Vadis) تهافت عليها القرّاء ونُقلت الى كل اللغات الاوربيّة فاصابت رواجاً عظيماً ليس فقط لحسن انشاء كاتبها وتفنّنهِ في تنسيقها بل خصوصاً لضبطهِ اوصاف كل عادات الرومان في دينهم ودنياهم على عهد نيرون حتى انّ القارئ ينسى زمانهُ فيعيش بين اولئك القوم ويرى رأي العيان احوالهم ويسمع اقوالهم ولاسيما نيرون ملكهم ولولا بعض فصول اتّسع فيها المؤلف في وصف خلاعة قدماء الرومان لجعلتها عثرةً في سبيل النفوس الطاهرة لعُدّت الرواية من افضل الروايات العصريّة . وممّا امتاز بهِ الكتاب وصف النصرانيّة وفضائل اهلها في ذاك الجيل الفاسد بين الوثنيين المتهتّكين بعد رسالة بطرس نائب المسيح ورئاستهِ مدّة خمس وعشرين سنة لكنيسة رومية التي شرّفها بفضائلهِ وموتهِ . وليس اسم الرواية « الى اين » سوى احدى مقدّمات استشهادهِ الجليل مع بولس الرسول وصفهِ في الرسالة . فترى انّ هذه الرواية جامعة لضروب المحاسن رغماً عمّا شان بعض اقسامها . وهذا ما حدا بفقيد الآداب المرحوم القسّ توما أيوب الحلبي الى تعريبها كما عرّب سابقاً رواية تشبهها بل تفوق عليها من بعض الوجوه « فابيولا » للكردينال وَيسمان . لكنّهُ رحمهُ الله عمد الى العمل مستنداً الى الترجمة الايطالية التي نقّحها ثلاثة من الكهنة الايطاليين برضى المؤلف نفسهِ . وهذه الترجمة العربيّة قد اتقنها المعرّب اي اتقان فهي مثال لضبط النقل وحسن التعريب . ولو طُبعت قبل وفاتهِ لما وقع فيها بعض اغلاط طبعيّة لحظناها فيها ل . ش

كتاب سحر بابل وسجع البلابل

للسيد جعفر الحلي النجفي

طُبع بمطبعة العرفان في صيدا سنة ١٣٣١ (ص ٤٦٤)

سحرُ بابل لكنَّ من البيان لسحرًا وسجعُ البلابل ومن البلابل ما يتغنَّى شعرًا. وهذا منهما وهو ديوان احد السادة العلويين الذي دهمتهُ المنون في عزّ كهولته (١٢٧٧ — ١٣١٥هـ) نزيد به السيد جعفر الحليّ النجفيّ ذا الآثر الطيبة. وديوانهُ من الشعر العراقيّ الجيّد جمع شواردهُ جناب اخيه السيّد هاشم الحسينيّ الحليّ فعُني بنشره على ترتيب القوافي وذيّلهُ بالحواشي التاريخيَّة الكاشفة عن كثير من اسراره. ولولا ضيق المكان لنقلنا منهُ نبذًا توقف على فضل الشاعر واساليبه العجبة المطربة

حقائق وعِبَر

تأليف اسكندر الخوري البيتجالي

طُبع في مطبعة القبر المقدّس بالقدس الشريف سنة ١٩١٣ (ص ١٩٣)

انخدعنا بعنوان هذا الكتاب فظننّا انّنا نلقي ضمنهُ « حقائق وعبرًا » فما قابلنا بعضاً من صفحاته حتى اشتممنا منها رائحة الزندقة والعداء الدين فتعجّبنا كيف تساهلت « مطبعة القبر المقدّس » الارثدكسيَّة بنشر كتاب مثل هذا يطعن في الدين وتعاليمهِ في كل صفحة من صفحاته فتارة يهزأ بالعقائد النصرانيَّة بالكلام البذيّ وتارة يشتم ارباب الدين باقذع الشتائم فينعتهم بالصوص وخدّاعين يموّهون على النـاس لترويج غاياتهم الدنيَّة واشياء كثيرة غير هذه تدلُّ على سفاهة الكاتب وتهتكهِ جريًا على آثار « فيلسوف الفريكه » . ومن العجب انَّ المؤلف مع اطّرائهِ « الزواج الحرّ » في نصوص عديدة يحظر الزواج على الفقراء الضعفاء قال (ص١٧٥) : « تأثير زواج الفقراء الضعفاء على الاجتماع كتأثير العلَّة الجراحيَّة على المريض ان لم تذهب بحياته زادت في فساد جسمهِ واختلاله » وفي الصفحة عينها يقول هذا القول الغريب : « الانسان خاضع لثلاثة نواميس الناموس الطبيعي والديني والمدنيّ وهو كلّما اطاع ناموساً عصى الناموسين الآخرين » . ومما قولنا بكلمات اخرى كهذه (ص ١٣٤) : « لولا خوف جهنَّم لاستوى المؤمن والملحد » وكهذه (ص ١٢٥) : « رجال الدين والحكّام

في الشرق يضطهدون العقل والذكاء في الشعب .... لئلا يعود يترفّع عن تقديس هفواتهم وتسبيح معاصيهم " وغير ذلك مما يأنف قلمنا من تسطيره ولم تستنكف مطبعة القبر المقدّس من نشره ل.ش

اخوة واخوات يسوع

بحث علميّ للاب انطون صالحاني اليسوعيّ

طُبع في المطبعة الكاثوليكيّة للمرسلين اليسوعيين بيروت ١٩١٣

ما كنّا لنظنّ انّ كاهناً كاثوليكياً يدّعي بان اخوة واخوات يسوع هم اولاد القديس يوسف بعد ما الحمنا سابقاً كاتب المنار الارثدكسي قائلتنا لهُ بتوليّة هذا القديس العظيم في الشرق في سنتيها الثانية والثالثة . فنشكر حضرة الاب صالحاني الذي عاد وانتصر للحقيقة . نعسى الكاهن الذكور ان يرعوي ويسلم بما هو اليوم مقرّر في كل الكنيسة شرقاً وغرباً وان لم يكن معدوداً من عقائد الايمان ل.ش

فريدريك اوزنام – النادي الكاثوليكيّ – قوانين النادي الكاثوليكيّ

ثلاث كراريس اتحفتنا بها مجلة السرّة الغرّاء بعد نشرها في اعداد سنتها الرابعة وطبعها على حدة . فنحث رسل المحبّة على مطالعة ترجمة ف . اوزنام بقلم حضرة الخوري نقولا دحّان رئيس المدرسة البطريركيّة في دمشق فهناك مثالٌ نعم المثال لكل من يقصد خدمة القريب بغيرة وتراهة . ونحرّض السعاة بجمع كلمة الشبّان الكاثوليك على التروّي في مقالة النادي الكاثوليكي لحضرة الاب بولس سيُّور المرسل البولسيّ مع ما يليها من القوانين لينشئوا في كل مدينة وبلدة منتدى للناشئة الكاثوليكيّة يتدرّبون فيه على الحياة المسيحيّة ويترشحون للاعمال الآيلة الى خير الهيئة الاجتماعيّة عموماً ودينهم ووطنهم خصوصاً

الرسالة

مجلّة كاثوليكية كهنوتية تصدر مرّة في الشهر

بارك الله في من اخرج الى حيز الوجود فكرًا طالما خطر على بالنا ووددنا لو قام به احد رجال الفضل لنفعة اولئك الذين دعاهم الربّ ملح الارض ونور العالم فيسعى

بصيانة ذاك الملح من الفساد ويزيد ذاك النور بهاء ليستضيء به كل طالب نور . وذاك ما قصده حضرة الخوري لويس دريان بانشائه مجلة الرسالة التي صدرت في غرة شهر تموز . فغايته ان يقدم للكهنة الكاثوليك من كل الطوائف صحيفة خاصة بهم توقفهم على كل ما من شأنه ان يرسخ قدمهم في الفضيلة ويرقيهم في المعارف الدينية والادبية ليسيروا دائماً في مقدمة الشعب المسيحي ويرشدوه الى غايته بامان . والعددان الاولان من هذه المجلة يضمنان لنا نجاح العمل ولا سيما انَّ القائم به ليس فرداً من الافراد بل لجنة من الكهنة مؤلفين من جميع الطوائف الشرقية الكاثوليكية . وقد بارك هذا المسعى السيدان الجليلان المطران بطرس شبلي رئيس اساقفة بيروت على الموارنة والسيد اثناسيوس جوايا مطران بيروت على الروم الملكيين الكاثوليك ونشّطاه برقيم خاص . فيا حبذا لو مهّد هذا العمل السبيل الى انشاء جمعية كهنوتية تضم كهنة كل الطوائف يتباحث فيها اصحابها في المصالح الكاثوليكية العمومية فانهم باتحادهم يخدمون الكنيسة في الشرق احسن خدمة ويظفرونها من كل اعدائها ل . ش

شذرات

انصاف صاحب مجلة لغة العرب روى صاحب مجلة العرب فصلاً من خطب ابن الجوزي في مجلة كوكب البرية (تموز ١٩١٣ ص ٦٠٣) ونص في ذيله على بعض اغلاطنا فقال : انَّ اسم الجوزي هو بفتح الجيم لا بضمها كما روينا في مجاني الادب (٥ : ٢٨٩) . ثمَّ روى في الصفحة التالية سنة وفاة ابن الجوزي سنة ٥٩٧ هـ الموافقة لسنة ١٢٠١ م ثمَّ قال في الحاشية « اما الاب لويس شيخو فقد ذكر مقابلاً للسنة الهجرية ١٢٠٢ مسيحية (المجاني ٥ : ٢٧٩) وهو غلط ظاهر ومثل هذه الاغلاط كثيرة في كتابه فلينبه القارئ عند مطالعته الكتاب » فنشكر حضرة صاحب مجلة لغة العرب على الفائه نظر القرّاء الى اغلاطنا الكثيرة ولو راجع حضرته طبعات كتابنا مجاني الادب لوفّر على نفسه زمناً ثميناً ورأى ان هذه الاغلاط الطفيفة أصلحت منذ سنين عديدة فانَّ لدينا طبعة من المجاني الخامس طُبعت السنة ١٨٩٩ فترى هناك اسم ابن الجوزي وسنة وفاته بالضبط اللازم . فانظر انصاف